# الياب الأول المقدمة

## أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب الله تعالى المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بطريق الوحى المتعبد بتلاوته بوسيلة جبريل عليه سلام ، وليس بطريق الأخرى من الإلهام في العجب، و من رؤية الصادق.'

غرض تعليم الإسلامية لبناء مصلحة الحياة البشرية، بحيث تكون القواعد أو النظام كاملة جدا، سواء فيما يتعلق بالمسائل المدنية أو الجنائية. فيما يتعلق بالسلامة ومسائل الحياة البشرية، كما في القانون الجنائي الإسلامي (الجنايات) لقد ثبت النظام الصارمة مثل قنون القصاص, الحد و الدية.

تطور العلم والتكنولوجيا تطورا عظيما، خاصة في مجال الطب. وفي هذه الحالة يمكن للطبيب أن يعالج المريض بالإجراءات المتنوعة. حيث أن أحد من المشاكل في هذ الحال، كقتل الرحيم وهو عمل العمد لإنهاء حياة المريض دون ألم، لتخفيف الألم الذي ما يعاني منه."

القتل الرحيم هو قضية مخالفة، حتى يتضمن على كثير من المناقشة والأسئلة المركبة وتثير إلى المعارضات والموافقات. قال أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ قبل الميلاد) أنه يوافق الإنتحار الذي عمله الشخص لإنتهاء حياته من مريضه. قال أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد) أنه يصح فعل قتل الأطفال، أي

ا يوسف القرضاوي، كيف نتعمل مع القرآن العظيم، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٩م)، ص ١٩ . ٢ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمثق: دار الفكر ١٩٩٨م)، ص ٤٨٦. 3 Setiawan Budi Utomo, Fiqh Aktual (Jakarta: Gema Insani Press, 2003), p. 176

قتل الطفل الذي له المريض منذ ولادته ولا يمكنه أن يعيش كالإنسان القوي. قال فيثاغورس (٥٨٠-٥٠٠ قبل الميلاد) أنه يوافق عمل القتل للضعفاء عقلا وأخلاقيا. يمكننا أن نرى أن الغربيين يوافقون القتل الرحيم.

القتل الرحيم هو مسألة معضلة بين الأطباء والقانونية والدينية. لقد نقش هذه المسألة في إندونيسيا، كما ناقشت رابطة الأطباء الإندونيسيا في حلقة دراسية عقدت في عام ١٩٨٥ وشارك فيها أهل الأطباء وأهل القانون الإيجابي وأهل القانون الإسلامي، ولكن لم يوجد النتيجة والموافقة بشأن هذه المسألة من هذه المناقشة.

يمكننا أن نرى في بلاد لند. كان في التاريح ١٠ من أبريل سنة ٢٠٠١، أصدرت لند القانون على الإذن بقتل الرحيم. قد سار هذا القانون منذ التاريخ ١ من أبريل سنة ٢٠٠٢، مما جعل لند أول دولة توافق القتل الرحيم. شعر المريض آلامه مند سنوات ولا يمكن علاجه، وله الحق على إنهاء مريضه أو حياته. ٢

إحدى المشكلة المتعلقة بالقتل الرحيم التي نقله إمرون حليمي في كتابه. كان يوجد عمل القتل الرحيم على المريض في المستشفى لند ، الذي يعاني من سرطان خبيث، عمل هذا القتل الرحيم بناء على طلب بنت المريض وهو أيضًا طبيبة، إلى مدير المستشفى. حتى أنها دعا جميع الطبيب لمساعدة المريض

<sup>4</sup> Andri Nirwana dan Zaglul, Penalaran Istilah Terhadap Tindakan Euthanasia Berbasis Ayat-Ayat Ahkam, (jurnal: Al-Munir. Vol :2, No1, Juni 2020 :107-146), p. 2

<sup>5</sup> Akh. Fauzi Aseri, Euthanasia Suatu Tinjauan dari Segi Kedokteran, Hukum Pidana dan Hukum Islam, dalam Problematika Hukum Kontemporer, (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1995), p. 51

<sup>6</sup> Wila Chandrawila Supriadi, *Hukum Kedokteran*. (Bandung:Mandar Maju 2001), p. 97-9

<sup>7</sup> J.Guwandi, Hukum dan Dokter. (Jakarta: Balai Sagung 2008), p. 73-79

ليعطي الحقن أو القتل الرحيم، من أجل تسريع الموت.^

عمل الطبيب لعلاج المريض عنصر مهم. مثل هذه الحالات، يجب أن يكون العلاج مسؤولا، سواء من حيث الطب أو القانون أو القانون الأخلاقية البشرية المناسبة. إلى جانب تطوير العلم في مجال الطب، يجب أن تهتم إلى طبيعة وكرامة البشر والبيئة وأن يكون عالميا حتى يتمكن من تعزيز الوجود البشري. وهنا يكون دور الأخلاق والأخلاق ضروريا لتحقيق التوازن بين التقدم العلمي.

كان القتل الرحيم لقد يكون موضوع المناقشة، ليس فقط بين الخبراء الطبيين، ولكن بين الخبراء الإسلاميين. إذا نظرنا إلى فعل القتل الرحيم الذي يقتل شخصا آخر بدون حقوق، فهو من عمل قتل. وأهم حق ينبغي أخذه في الاعتبار هو الحق في الحياة، لأن هذا الحق في الحياة هو أقدس حق وألهي، وبالتالي فإن أي شيء ينتهك حق الشخص في الحياة مثل القتل والاضطهاد وإصابة الآخرين منهيا في الإسلام.

كما قال الله تعالى فى القرآن الكريم: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ غَنْ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ١٠.

<sup>8</sup> Imron Halimi, *Euthanasia: cara mati terhormat orang modern* (Solo: Ramadhani 1990), p. 31

<sup>9</sup> Achadiat, Euthanasia yang semakin kontroversal, (Jakarta: Terajana, 2002), p. 169

<sup>10</sup> Ismail, Tinjauan Isam Terhadap Euthanasia, (Jakarta: PBB uin dan KAS 2003), p. 22

<sup>11</sup> Sayid Sabiq, Fiqh Sunnah. (Beirut: Dar al-Tsaqofah al-Islamiyyah, 1998), p. 14 سورة الأنعام: ١٥١ سورة الأنعام: ١٥١

لأن الحياة والموت ليسا من حقوق الإنسان، بل من حقوق سلطة الله تعالى. لا يحق لأحد أن يقرر إنهاء حياته ويطلب من الآخرين الانتحار. إذا حدث ذلك، فإن الفعل مخالف لأحكام الله تعالى.

ومن المشكلة أن في واقعة القتل الرحيم إختلاف وجدال، بناءاً على هذه المشكلة اختارت الباحثة هذا الموضوع، بسبب الإختلاف الكثيرة في هذه القضية وكان بعض الناس يحلون القتل الرحيم فهذا المشكل يحتاج إلى التوضيح. فمن هذه المشكلة أرادت الباحثة على إجراء الدراسة نحو القتل الرحيم في القرآن. ثم إختارت الباحثة تفسير المنير لوهبة الزحيلي كالمرجع الأساسي، لأن استخدم وهبة الزحيلي إتجاه الفقهي في تفسيره. فبحثت الباحثة بحثا علميا بموضوع «القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في التفسير المنير».

# ب. تحديد المسألة

استنادا إلى خلفية البحث السابقة فلقد حددت الباحثة حدود المسألة لتوضيح حدود الدراسة على ما يلى:

- ١. كيف علاقة بين القتل الرحيم و التداوي؟
- ما تفسير الآيات القرآنية عن القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في تفسيره
   المنير؟

# ج. هدفا البحث`

وكانت في هذه الدراسة ركزت الباحثة إلى هدفين رئيسين، هما:

- ١. لعرفة عن علاقة القتل الرحيم و التداوي
- ٢. كشف تفسير الآيات القرآنية عن القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في

تفسيره المنير

#### د. أهمية البحث

#### ١. أهمية نظرية

- أن يكون هذا البحث سهما علميا حول القتل الرحيم في العصر الحديث.
- النيادة البيانات المهمة في مجال التفسير الفقهي من تفسير وهبة الزحيلي.

#### ٢. أهمية عملية

- ١. أن يكون هذا البحث دافعا لعملية القتل الرحيم الإيجابي
- لإرشاد الأطباء في عملية القتل الرحيم مستدلا بالآيات القرآنية مع بيانها.

#### ه. البحوث السابقة

تهدف البحوث السابقة إلى توضيح الفراغ العلمي بين دراستنا مع الدراسات العلمية الأخرى. فالدراسات والبحوث المتعلقة بالقتل الرحيم نفسها قد كانت كثيرة لتكون الموضوع الرئيسي في البحث. ومع ذلك استخدام البحوث السابقة كمرجع من قبل الباحثة حتى يتمكن من التمييز لتوضيح الفراغ العلمي بين القضايا المثارة ويمكن أن تجد أخيرا حداثة في البحث للباحثة. فيما يلي بعض نتائج البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع التي درستها الباحثة:

 (Argument Qur'ani tentang persoalan Euthanasia)، رسالة أكاديمية كتبتها إندي وردة المولي في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الوطنية الشارف هدية الله، جاكرتا عام ٢٠١٨ م.,وهدف هذا البحث لمعرفة حجة القرآني عند العلماء بكتاب التفسير الأحكام عن القتل الرحيم، استخدمت الباحثة منهج الوصفي اونتيجة هذا البحث هو البحث العلمي الذي يناقش عن حجة العلماء عن القتل الرحيم، و في هذا البحث قال قريش شهاب أنه لا يوافق بالقتل الرحيم كما قال الله في سورة يوسف الآية ٧٨ أن المسلمون لا ييأسون من رحمة الله إلا قوم الكافرون، ثم قال قرضاوي أن القتل الرحيم الإيجابي هو عمل الطبيب لإنهاء الحياة المريض بالحقن أو غير ذلك وهذه من عمل القتل. وهناك الفراغ العلمي الواضح بين دراستنا مع هذه الدراسة، حيث أن دراستنا ركزت إلى القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في تفسيره المنير مع أن هذه الدراسة حصرت عن حجة القرآن مما يتعلق بالقتل الرحيم.

Euthanasia dalam perspektif Tafsir Indonesia (Kajian . Terhadap Tafsir Al-Azhar dan Tafsir Al- Misbah) رسالة أكاديمية كتبتها إنوغ نرليلي، في قسم علوم القرآن كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الوطنية جاكرتا ٢٠٢١م. هدف لهذا البحت العلم لعرفة تفسير الأزهار وتفسير المصباح. ثم استخدمت الباحثة بهذا البحث العلم منهج التحليلي و منهج الوصفي أونتيجة هذا

13 Indah Wardatul Maula, *Argumen Qur'ani Tentang Persoalan Euthanasia*, Fakultas Ushuluddin,UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018.

<sup>14</sup> Enung Nurlaela, Euthanasia dalam Perspektif Tafsir Indonesia (Kajian Terhadap Tafsir Al-Azhar dan Tafsir Al- Misbah), Fakultas Ushuluddin, IIQ Jakarta, 2021.

البحث هو عن تفسير الآيات القتل الرحيم في التفسير الأزهار و التفسير المصباح، وفي هذا البحث قال قريش شهاب أن القتل الرحيم حرام لأن قتل النفس أو قتل لغيره وحرم الله تعالى إلا بالحق، و قال حمكى أن القتل الرحيم الإيجابي حرام لأن حفظ النفس فرض عين. هذا البحث بحثها عن التفسير المقارن بين مفسران إندونسيا. وهناك الفراغ العلمي الواضح بين دراستنا مع هذه الدراسة، حيث أن دراستنا ركزت إلى القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في تفسيره المنير مع أن هذه الدراسة حصرت عن تفسير الآيات القتل الرحيم في التفسير الأزهار و التفسير المصباح.

Praktik Euthanasia Pasif di Indonesia Menurut Pandangan المسلطة المسل

15 Yaddika Muhammad, *Praktik Euthanasia Pasif Di Indonesia Menurut Pandangan Hukum Islam*, Fakultas Ilmu Agama Islam, UIN Yogyakarta, 2018.

المنير مع أن هذه الدراسة حصرت عن القتل الرحيم السلبي عند القانون الإسلام في إندونسيا.

Euthanasia Dalam Perspektif Hukum Islam dan Hukum Nasional « رسالة أكاديمية كتبتها، رسمني، جامعة الإسلامية الوطنية علادين مكاسر. هدف لهذا البحث العلم لمعرفة القتل الرحيم في مدونة الأخلاق الطبية و لمعرفة علاقة بين القنون الوطني والقنون الإسلام عن القتل الرحيم، اسنخدمت الباحثة منهج المكتبي. ١٦ نتيجة هذا البحث هو عن القتل الرحيم عند قانون الإسلام والقانون الوطني، عند مدونة الأخلاق الطبية في إندونيسيا أن القتل الرحيم الإيجابي حرام، كما كتب في القانون الإندونيسيا الفقرة KUHP) هذ عمل القتل الرحيم الإيجابي فله العقاب. وأما القتل الرحيم السلبي جائز عند علوم الطب إذا لا يمكن الشفاء أو في حالة الإقتصادية الذي لا يمكن استمرار العلاج. وهناك الفراغ العلمي الواضح بين دراستنا مع هذه الدراسة، حيث أن دراستنا ركزت إلى القتل الرحيم عند وهبة الزحيلي في تفسيره المنير مع أن هذه الدراسة حصرت عن القتل الرحيم عند قانون الإسلام و قانون الوطني.

جميع البحوث العلمية التي بحثها عن الدراسة العلمية. موقع أوجه التشابه بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو البحث عن القتل الرحيم، ولكن بناءً على البحوث السابقة، هناك فراغ معرفة لم تتم دراستها. لذلك

<sup>16</sup> Rosmini, Euthanasia Dalam Perspektif Hukum Islam dan Hukum Nasional, Fakultas Syariah dan Hukum, UIN Alauddin Makassar, 2017.

يمكن أنّ هذا البحث متفرقة مع البحوث السابقة. وبالخصوص في هذا البحث، أن الباحثة تفسر عن الآيات االقرآنية عن القتل الرحيم في التفسير المنير عند وهبة الزحيلي.

# و. الإطار النظري

وفي نوعية التي استخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي استخدمت الباحثة تفسير الموضوع. تفسير الموضوع هو طريقة تفسير تسعي إلى إيجاد إجابات للقرآن الكريم من خلال جمع آيات من القرآن لها غرض واحد، التي تناقش معا موضوعا أو عنوانا معينا وتضعها مرتبة وقفا لأسباب نسبها، ثم تهتم بالآيات مع التفسيرات والأوصاف والعلاقات مع الآيات الأخرى، ثم تختتم القوانين. ١٨

تستخدم الباحثة الدراسة الموضوعية، ومن الخطوات العلمية للدراسة الموضوعية، كان الباحثة نظرت على نظرية مصطفي مسلم، تتكون من: أولا، اختيار عنوان للموضوع القرآني كالقتل في القرآن. ثانيا، جمع الآيات

١٧ عشوش كريم، العقد الطبي، (الجزائر: دار هومة, ٢٠٠٧)، ص. ١٢٢

<sup>18</sup> Moh Tulus Yamani, memahami Al-Qur'an dengan metode Tafsir Maudhui, *Jurnal J-PAI* Vol.1 No.2,2015, p.273.

القرآنية التي تقصد فيها الموضوع المتعلق بالقتل الرحيم. ثالثا، ترتيب الآيات ترتيبا توقيفيا للقرآن حسب زمن النزول. رابعا، تحليل هذه الآيات بالرجوع إلى منهج التفسير التحليلي الذي في التعرف على أسباب النزول أن وجدت والروابط بين الآيات في المجموعة التي تتحدث عن الموضوع. خامسا، شرح الآيات عن القتل الرحيم إلى الطريقة التفسير الإجمالي في عرض الأفكار في المبحث مع شرح أو الاستنباط الباحثة ومع بعض أرآء المفسرين الذي يشرح الآية المتعلقة. سادسا، يجب على الباحثة الالتزام بمنهج البحث العلمي في وضع مخطط البحث، ثم تقسم الموضوع إلى أبواب وفصول ومباحث. أل

# ز. منهج البحث

#### ١. نوعية البحث

نوعية البحث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو الدراسة المكتبية، لأن البيانات أو المواد التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي في شكل كتب أو مجلات أو وثائق أو مواد سيتم أخذها من المكتبة. "

تعتمد البحوث المكتبة على المكتبة كمكان البحث وتصبح موضوعًا للبحث، وعادة ما تنتج في البحوث المكتبة استنتاجات حول

ستركز البحوث المكتبة على البحث عن البيانات والمواد المتعلقة

ميل النظرية لاستخدامها من وقت لآخر، وتطوير نموذج ونهج العلمي. ال

١٩ مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، (دمشف: دارالقلم لطابعة الثالثة ١٤٢١ه)، ص. ٣٧

<sup>20</sup> Nursalap Harahap, "Penelitian Kepustakaan", dalam *Jurnal Iqra*, Vol. 8, No. 1, (Medan, IAIN Medan, 2014), p. 68

<sup>21</sup> M. Ma'ruf Abdullah, Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk: Ekonomi, Manajemen, Komunikasi dan Ilmu Sosial lainnya, (Yogyakarta:Aswaja Pressindo, 2015), p. 86

بموضوع البحث، يعني القتل الرحيم في تفسير المنير لوهبة الزحيلي. تجتهد الباحثة لوصف عن رأي وهبة الزحيلي في تفسير الآيات المتعلقة بالقتل الرحيم، مع هذا التحليل، عسى أن تنال صورة واضحة وعميقة للفكر.

## ٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات بالتوثيق. تُستخدم هذه الطريقة للحصول على معلومات على شكل ملاحظات مختلفة، سواء في شكل كتب ومجلات وكتالوجات وملاحظات الأخرى تتعلق بالموضوع قيد الدراسة حتى يتم الحصول على البيانات الموثوقة.

#### ٣. طريقة تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، الخطوة التالية في إدارة البيانات بحيث يصبح هذا البحث شكلاً يسهل فهمه في شكل معلومات أكثر إيجازًا.

والمنهج المستخدم لهذا البحث هو:

# أ. المنهج التحليلي

ثم استخدمت الباحثة المنهج التحليلي ليحلل آراءه وآراء المفسرين. هذه الطريقة هي محاولة للعثور على حقيقة المعرفة وتطويرها واختبارها من أجل تحقيق ما هو متوقع بطريقة دقيقة

<sup>22</sup> Mohammad Arif Amirudin Jabar, *Skripsi:* "Analisis Visual Kriya Kayu Lame Di Kampung Saradan Desa Sukamulya Kecamatan Pagaden Kabupaten Subang", (Bandung: UPI, 2014), p. 41

وموجهة. "٢ التحليل هو عملية البحث عن نظم البيانات وتجميعها. ٢٠ بنهج الوصفي

المنهج المستخدم في هذا البحث هي الطريقة الوصفية. الطريقة الوصفية هي محاولة لوصف شيء يتم بحثه بشكل متناسب وتفسير الظروف الحالية ثم تحليلها. "الطريقة الوصفية هي طريقة يتم من خلالها جمع بيانات البحث لتقوي البحث. "في هذه الحالة، ستدرس الباحثة تفسير الآيات عن القتل الرحيم في تفسير المنير لوهبة الزحيلي.

#### ٤. مصادر البحث

استنادا إلى نقطة التفسير البحثية المستخدمة في هذا البحث، فإن مصادر البيانات المستخدمة هي المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

## ١. المصادر الأساسية

مصادر الأساسية هي البيانات التي حصل عليها أو جمعها الباحثة مباشرة فيما يتعلق بالموضوعي التي ستبحثها الباحثة. ٢ مصادر الأساسية في هذا البحث وهي تفسير المنير لوهبة الزحيلي.

<sup>23</sup> Arief Furchan, *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), p. 39

<sup>24</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2017), p. 334

<sup>25</sup> Mardalis, *Metode Penelitian: Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), p. 26

<sup>26</sup> Nashruddi Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Penerbit Pustaka Pelajar, 2015), p. 70

<sup>27</sup> M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), p. 82

#### ٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي تتم الحصول عليها أو جمعها من الأشخاص الذين يعملون البحث من المصادر الحالية. ٢٨

مصادر الثانوية في هذا البحث وهي:

- 1. تفسير جامع لأحكام للإمام قرطبي
- ٢. تفسير الآيات الأحكام لمحمد الصابوني
  - ٣. تفسير القرآن العظيم لإبن كثير
- تفسير الشعراوي خواطر حول القرآن الكريم لمتولي الشعراوي
  - ٥. تفسير الوسيط للقرآن الكريم لمحمد سيد طنطاوي
    - المفسرون حياتهم ومنهجهم لمحمد على ايارى.
      - ٧. الفقه الإسلام وأدلته لوهبة الزحيلي

<sup>28</sup> M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), p. 82